من اختلا الشيء انتقاه كتخيّره وخبرتي بكسر الخا المعجمة مصدر خارا الرجل على غيره خبرة بالسكون وخيرة بالتحريك فعلته والوصف بالمصدر وفيهما المبالغة في ذلك قال الشيخ شهاب الدين السنبلي بضم السين المهملة وسكون النون والبا الموحدة واللام ولعله منسوب الى سنبل بلد بالروم او منسوب الى سنبل بن علي الشاشي محدث ذكره في القاموس رحمه الله تعالى فوالله ذات ليلة الجزع نفس ليلة من الليالي قال في القاموس جا من ذي نفسه ومن ذات نفسه اي طبعا ويقال ذات بينكم اي حقيقة وصلكم او ذات البين الحال التي بها يجتمع المسلمون القصيدة اي هذه القصيدة المسماة نظم السلوك من اولها من اولها الى ان وصلت الى البيت منها الذي اوله قوله لا انت منى قلبي الى احزم وهو هذا البيت السابق المذكور فقمت بعد ذلك فرايت في منامي الشيخ الناظم شرف الدين عمر بن الفارض رضي الله تعالى عنه والحال شرحه هذه القصيدة بيده واشار اليّ بها اي بهذه القصيدة وقال قدس الله سره الحق هذا البيت اي اجعله ملحقا في هذه القصيدة خلف هذا البيت الذي وقفت عليه في قراتك وهو هذا واشار الى البيت الاتي قلت ونظير هذا لي مع حضرة الشيخ الاكبر محيي الدين بن العربي قدس الله سره وذلك ان رجلا من اقربائي الاعزة كان يقرا عندي في كتاب شجون المشجون وفنون المفتون للشيخ الاكبر رضي الله عنه فوصل في قراءته الى محل ذلك الكتاب فرايت الشيخ الاكبر قدس الله سره في المنام فقال له الحق في هذا المحل زجرة اعرف

نفسك

نفسك وهي بين جنبيك قبل ان تخرج من بين يديك ثم سكت حصة ثم قال له فان وقت ذلك فانتبه الرجل وجا فاخبرني فكتبت ذلك عنه وعين المحل ولكني لم الحقه به لاعراض الشيخ عن ذلك ثم تسبب المحل ومضى الامر على ذلك

خلعت عذاري واعتذاري لابس الـ خلاعة مسرورا بخلعي وخلعتي

خلعت اي نزعت قال في القاموس الخلع كالمنع النزع الا ان في الخلع مهلة وقوله عذاري في اصل العذار بالعين المهملة والذال المعجمة من اللجام ما سال على خد الفرس ثم صار قولهم خلع عذاره كناية عن انه قيد المبالاة في الامور واطلاق نفسه في جميع الاحوال وقوله واعتذاري معطوف على عذاري اي خلعت اعتذاري ايضا بمعنى نزعته عني وتركته والاعتذار اقامة العذر عن نفسه فيما يلحقه اللوم فيه واعتذر وتشكى وقوله لابس بالنصب حال من يا المتكلم فيهما والخلاعة بفتح الخا المعجمة عدم المبالاة في الاقوال والافعال ومنه الخليع للغلام والكثير الجنايات والاحمق ولبس الخلاعة كناية عن ملازمة الشطح والتهتك في طريق المحبة وقوله مسرورا حال ايضا من يا المتكلم وقوله بخلعي متعلق بمسرورا وهو خلعه لعذاره وقوله وخلعتي معطوف على خلعي اي مسرورا بخلعتي ايضا وهو راجع الى قوله لابس الخلاعة والخلعة بكسر الخاء المعجمة ما يخلع على الانسان وخيار المال وبضم كذا في القاموس

وخلع عذاري فيك فرضي وان ابى اقترابي قومي والخلاعة سنتي

وهذا البيت كانه بيان البيت الذي قبله ولهذا امر الشيخ الناظم قدس سره علي وضع ذلك البيت قبل هذا وخلع العذار والخلاعة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)